

انها معنونة بأسمها .

كما تظهر لإحدى شظايا الاسطورة السندبادية في قصيدة السندبادية الكنز التي تمثل مرحلة الابحار صوب المجهول بحثا عن جوهرة (او معجزة) تخبئها جرة (او بارقة أمل) .

في (الكنز) تتضح ملامح (الجواب) الذي للمم الشاعر اجزاءه من مصادر متعددة ، لكن ملامحه ظلت في النهاية سندبادية .

إن الشاعر يمسك بالكنز ثم يفقده في رحلة (خائبة مريرة)، لعلها إشارة الى سنوات الغربة التي يستذكرها الشاعر بعد عودته .

وهذا ما تعبر عنه قصيدة (الجذوع) فالدرويش المتحير لم يمسك بالماضي ، ولم يرض بالحاضر .. وهي حيرة أخرى تماثل قلق السندباد :

تحير الدرويش بين عالمين

محترق اللسان واليدين

كجذع نخلة قديم

منجرد عقيم

يشد عينيه إلى الوراء

لا شيء غير حفنة من زبد البحار

وما تثير الريح من غبار

والأرض والسماء

يشد عينيه إلى الأمام

لا شيء غير كومة العظام

وجرة مكسورة تغور بالظلام

والأرض والسماء